المعلمون سر التنمية

«لا طالب متميزاً من دون معلم متميز».. رسالة مختصرة دقيقة تتبناها وزارة التربية والتعليم منهجاً لقيادة دفة التعليم في دولة الإمارات، للوصول إلى المخرجات الإبداعية التي تسعى إلى تحقيقها برامج الحكومة في الشباب والأجيال، إلا أنها تحمل في طياتها مسؤولية عظيمة تضع الميدان التربوي أمام تحديات حقيقية للوصول إلى هذا المعلم المتميز، والوفاء بحقه كاملاً، ونقل التبجيل المعنوي له، إلى واقع من الاستقرار والرفاهية، ليكون قادراً على إخراج جيل مبدع. ونحن على بعد يومين من الاحتفال العالمي بيوم المعلم الذي تحرص دولة الإمارات على الاحتفاء به بالشكل الذي يليق بصانع الأجيال، أجمع تربويون ومهتمون بالشأن التعليمي على أن هناك 10 مرتكزات تكفل الارتقاء بحياة المعلمين مهنياً وحياتياً، وجودة مستوياتهم المعيشية، داعين إلى ضرورة المسارعة في تحقيق ذلك، لأن الأجيال لا تنتظر، وتحقيق بيئة الإبداع لا يحتمل التسويف.

ولا شك أن المسارعة في معالجة هذا الملف تضمن الحفاظ على منجزات دولة الإمارات في جودة التعليم عربياً وعالمياً، ولعل آخرها تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي صنّف الإمارات في المركز الأول عربياً والـ45 عالمياً في جودة التعليم الأساسي.

- تربويون يطالبون بإعادة النظر في نظام الرواتب والحوافز لا سيما في التعليم الخاص
- استقرار المعلم يدفعه إلى الإبداع والابتكار ويجنّبه أعباء الدروس الخصوصية
- غياب الأمن الوظيفي في مدارس خاصة يسهّل الاستغناء عن المعلم بلا حقوق
- أعباء المهنة وكثرة نصاب الحصص والدورات التدريبية أبرز شكاوى الميدان
- مطالبة بإشراك كافة المدرسين في مجلس المعلمين للارتقاء بتبادل الخبرات
- دعوة إلى ملتقى نوعي يستعرض أفضل ممارسات المعلمين داخل الصفوف
- توفير حزمة من الحوافز والمزايا التي من شأنها دعم المعلم وتعزيز كيانه

على بعد يومين من الاحتفال بيوم المعلم.. «التربية» ترف

التدريس أولوية خطط التطوير

متابعة: رحاب حلاوة، نورا الأمير
عصام الدين عوض

يستعد العالم للاحتفال بيوم المعلم الذي يصادف الخامس من أكتوبر كل عام، في وقت تواصل فيه وزارة التربية والتعليم، متسلّحة بدعم وثقة القيادة الرشيدة، رفد الميدان التربوي بالمزيد من المبادرات والأفكار التطويرية، رافعة لواء التميز الذي لا يستثني المعلمين، على اعتبار أنهم سر التنمية على درب العطاء والابتكار، وفي الوقت ذاته جدّد تربويون مطالباتهم بوضع مهنة التدريس في صدارة الاهتمام مادياً ومعنوياً، بما يجاري مبادرات التطوير التي تنشّط الميدان التربوي وتشعل الحماس لدى المدارس، مشددين في الوقت نفسه على أن «المعلم» مهمة لا تحتمل التأجيل في مسيرة الصعود إلى المستقبل المنشود.

وفي هذا الصدد؛ قال معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، إن المعلم يستحوذ على نصيب كبير من الاهتمام ضمن خطة الوزارة الطموحة لتطوير التعليم، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام مرده إلى ما يؤديه المعلم من دور مهم وحيوي ومؤثر في دفع عجلة التعليم قدماً، وبما يتماشى مع توجهات القيادة الرشيدة نحو الاستثمار في التعليم، وتحقيق جودة في المخرجات التعليمية، تمهيداً للانتقال إلى مجتمع الاقتصاد المعرفي.

وأوضح معاليه أن وزارة التربية وضعت الخطوط العريضة للارتقاء بقدرات ومهارات المعلم، فضلاً عن استقطاب كوادر تدريسية متمرسة وكفؤة، مؤكداً أن هذا الخيار تتطلبه عملية الاستدامة في التعليم والتعلم، وإرساء معايير الجودة في المدرسة الإماراتية التي ننشدها.

اعتبارات

وذكر أن المؤشرات الاستراتيجية للمدرسة الإماراتية قائمة على اعتبارات عدة، ومن ضمنها تحسين كفاءة الهيئات القيادية والتعليمية المدرسية، وضمان جودة الأداء التعليمي والتربوي في المدارس الحكومية والخاصة، وهذان المعياران ضروريان لبقاء المدرسة الإماراتية في دائرة المنافسة، ومن هنا تم التوجيه برفد المعلم بالمهارات التي يحتاج إليها في ظل التطور المستمر في وسائل وأساليب التدريس الحديثة، وبما يواكب تكنولوجيا التعليم، والتعلم الذكي الذي يعد أولوية نسعى إلى إضفائه ضمن مواصفات المدرسة الإماراتية الحديثة.

وذهب معالي حسين الحمادي إلى أن التطورات التي تتضمنها خطة وزارة التربية التعليمية، سواء في المناهج الدراسية والبيئة التعليمية المحفزة واعتماد مسارات تعلم جديدة، وأنشطة ومبادرات نوعية، وغيرها، تتطلب معلماً مبدعاً ومبتكراً في مجال تخصصه، قادراً على تنويع أساليب التدريس وتنمية مهاراته بشكل مستمر بشكل متواز مع المستجدات التعليمية المعاصرة، لذا اعتمدت الوزارة التدريب التخصصي، أسلوباً في تجويد مهارات المعلم، وإكسابه الزخم المطلوب الذي يتيح له آفاقاً أوسع لتنمية قدراته، وتغليب الممارسات التعليمية الحديثة في النظام التعليمي.

ملامح

وأوضح معاليه أن وزارة التربية تعمل على إشراك المعلم في وضع وتحديث مختلف خططها وسياساتها التعليمية، وإعطائه دوراً أكبر في رسم ملامح التعليم في الدولة، مشيراً إلى أن الميدان التربوي يزخر بكفاءات قادرة على تحقيق أهداف الوزارة الطموحة، وإبراز المدرسة الإماراتية كنموذج عالمي قادر على المنافسة في سياق توجهات الدولة نحو الريادة العالمية في شتى المجالات، وفي هذا الاتجاه تم إنشاء مجلس للمعلمين يتكون من خيرة المعلمين في الدولة، والذي أسهم بشكل فعال في وضع مبادرات تعليمية هادفة، ونعول عليه كثيراً في تحقيق المزيد من المنجزات.

وأشار إلى أن الوزارة لن تدخر وسعها في تحقيق التميز الوظيفي للمعلم خلال السنوات القليلة المقبلة عبر توفير مختلف الإمكانات التي تتيح له دوراً أكثر فعالية في أداء رسالته التعليمية على أكمل وجه وبما يمهد الطريق لمدرسة إماراتية متطورة، ويصب في المحصلة النهائية في تحقيق مخرجات تعليمية ملبية للطموحات.

شرف المهنة

وأفاد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي، بأن تخصيص يوم للاحتفاء بالمعلم يعد اعترافاً بمكانته، واعتزازاً بشرف مهنته، وتأكيداً لأهمية دوره في بناء وتنمية ثروة المجتمع، وصناعة التقدم البشري، وصيانة تاريخ الشعوب وحضاراتها، وعرفان من الجميع بالجهود الجبارة التي يؤديها المعلم.

وأكد دور المعلم بكونه الملهم والمؤثّر في طلابه، وهو المغيّر بتبنيه للتغيّرات الحياتية وإلمامه بالتطورات التكنولوجية المحيطة به، ومواكبته لها بما يخدم رسالة التعليم النبيلة، ويغرس فيهم القيم العلمية والحياتية والأخلاقية، ما يمكّنهم من تأدية دورهم الإيجابي داخل الوطن، وحمل رسالة الإمارات الإنسانية للعالم أجمع، لافتاً إلى أن هذا هو نموذج المعلّم الذي تعلّمنا أن نوفيه التبجيل.

تشجيع

وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى تشجيع المعلم وتمكينه، في إطار رؤية حكومة الإمارات الرشيدة التي لم تكتفِ بتشجيعه فقط، بل خصّصت يوماً للاحتفاء بالمعلمين والمعلمات وبدورهم الفاضل.

وأكد معاليه أن الخامس من شهر أكتوبر من كل عام يمثل قيمة كبيرة بالنسبة إلى الميدان التربوي، إذ ننظر من خلاله بكل التقدير والإجلال والاحترام إلى المعلم باعتباره رمزاً للوفاء والعطاء، ومعلم الأجيال، وباني حضارات الأمم، وباعث النهضة والتقدم في المجتمعات.

وأوضح أن الوزارة تولي مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمعلم اهتماماً خاصاً.

قدوة معرفية

وأكدت معالي جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة الدولة لشؤون التعليم العام أن توفير معلم «قدوة» مفعم بالمعرفة وبأحدث الوسائل التعليمية في عمليات التدريس هو بؤرة اهتمام فريق العمل بالوزارة انطلاقاً من أنه لا طالب متميزاً من دون معلم متميز.

وقالت معاليها إن الوزارة ستمضي في توفير المزيد من الدعم للمعلمين بما يقود إلى تحقيق كفاءة متميزة للهيئات

■ حسين الحمادي

■ أحمد الفلاسي

■ جميلة المهيري

■ سالم الشحي

■ جمال المهيري

■ أحمد عبد الله

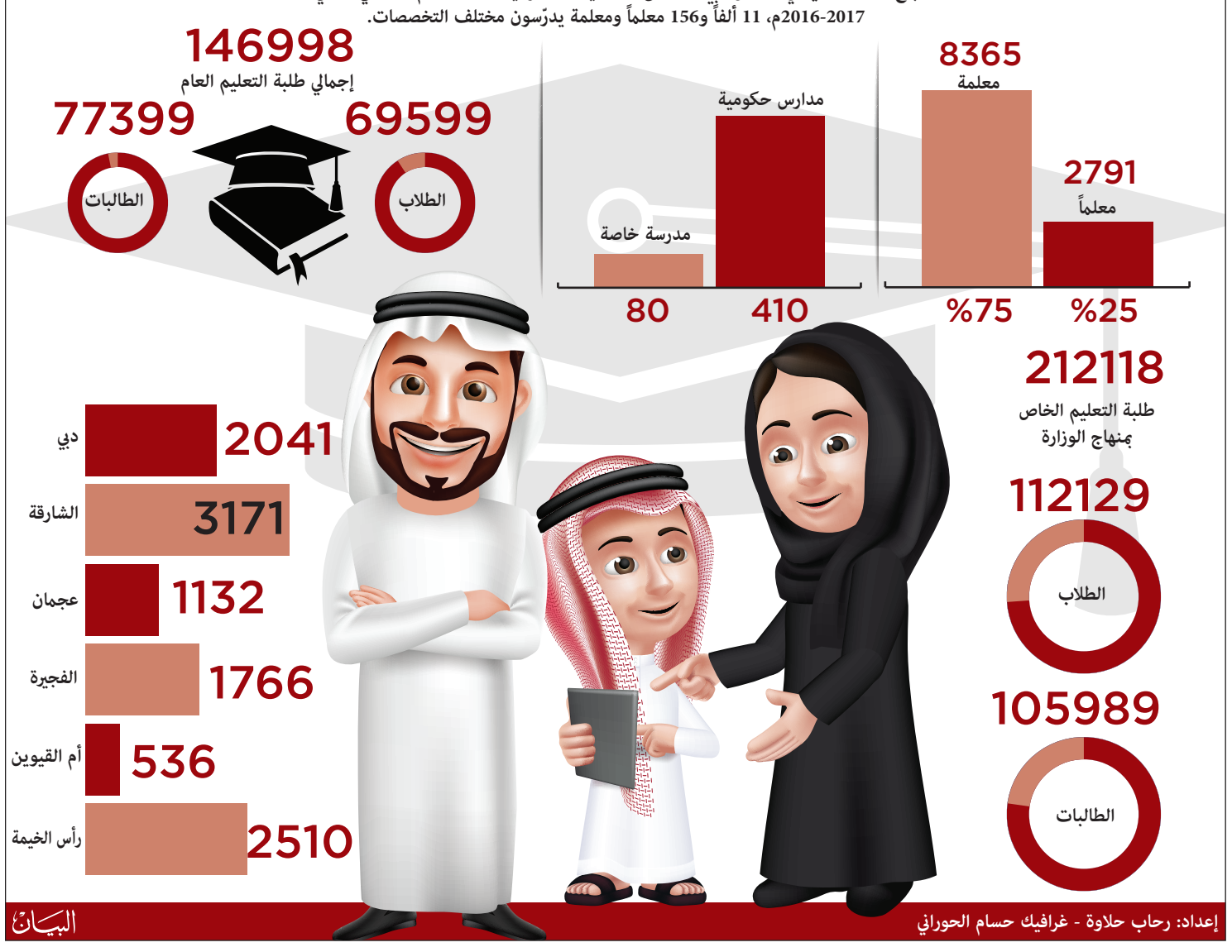

قمبر المازم: كثرة أعباء المعلم تقتل إبداعه

شدد قمبر المازم، مدير مدرسة ثانوية تريم، على أن أبرز المشكلات التي تواجه المعلم تكمن في كثرة الأعباء على كاهله، التي لها تأثير كبير في إخماد جذوة إبداعه. ودعا إلى ضرورة إحداث تغيير في العملية التعليمية، لأن العمل التربوي التعليمي هو عمل معرفي بالدرجة الأولى، والعاملون فيه هم صناع معرفة، لذا يجب إعداد معلم محقق لمتطلبات الاقتصاد المعرفي والمعرفة وتخفيف نصابه.

غيداء طاهر: الأعباء الورقية تغرق المعلم

رهنت غيداء طاهر، معلمة متقاعدة خدمت الميدان لمدة ثلاثين عاماً في مدارس الشارقة الحكومية، تطور الأداء باستقرار المعلم وتمكينه من أداء عمله في ظل بيئة تتوافر فيها كل العناصر المطلوبة، ودعت إلى عدم إغراق المعلم في الأعباء الورقية التي جعلته يبتعد عن محور عمله الأساسي وهو ابتكار آليات تدريس إبداعية، وغرقه في إنجاز ما تطلبه فرق المتابعة والرقابة، مشيرة إلى أن المتعلم نفسه اعتراه التغير فطالب الأمس كان مقبلاً على الدراسة بخلاف طالب اليوم، ما أفرز سلوكيات سلبية في الميدان، أثرت في أداء المعلم وقدرته على الاحتمال.

وذكرت أنها كانت تعشق وظيفتها وقدمت الكثير، وتتمنى أن يقبل على هذه المهنة من يحبها فقط لكي يبدع فيها.. مطالبة بإيلاء الاهتمام للطالب متوسط المستوى، لأنه مهضوم الحق، فالمعلم يركز إما على المتفوق وإما على أصحاب المستويات الضعيفة.

مهلة الحمادي: لا مكان للطرائق التعليمية القديمة

نفت مهلة الحمادي، معلمة لغة عربية في مدرسة الشارقة النموذجية حلقة أولى بنين، حاصلة على العديد من الجوائز، منها جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي الدورة الماضية، أن يكون هناك مكان لأي معلم يمارس الطرائق القديمة في إيصال المعلومة، وترى أن مهنة التعليم من أنبل المهن وأكثرها أهمية على الإطلاق، وعليه فإن المعلم يجب أن يعمل منفّذاً ومقوّماً للعملية التعليمية.

ـــع لـواء التميـز والمدرّسـون يـطالبـون بمضاعفة الحوافـز

ـر.. والمعلم مهمـة لا تحتمل التأجيل

10 مرتكزات لمعلم مبدع

- أن يكون للمعلمين رأي في كل القرارات التعليمية.
- التواصل المستمر معهم للبحث عن الصعوبات .
- ضرورة أن تجذب التشريعات أبناء الوطن إلى المهنة.
- زيادة اهتمام الوزارة بتوفير الميزانية الملائمة للتوطين.
- منح المعلمين رواتب مجزية وحوافز مالية ومعنوية.
- توفير برامج لإعداد المعلم وتطويره مهنياً.
- الاهتمام بوجود كليات متقدمة تخرج المعلم الكفء.
- تفعيل لوائح سلوكيات المتعلمين تجاه معلميهم.
- إيجاد حلول لموضوع التقاعد المبكر للمعلمات.
- تخفيف أعباء المعلمين البعيدة عن مهامهم.

القيادية والتعليمية في مدارسنا، بالإضافة إلى ضمان بيئات مدرسية آمنة وداعمة ومحفزة للتعلم.

وبعثت معاليها على هامش احتفالات اليوم العالمي للمعلم برسالة تهنئة وتقدير إلى كل معلم يقف الآن بين طلبته مشاركاً في صياغة مستقبل مشرق لدولتنا بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة، مشيدةً بجهود الهيئات التعليمية والتدريسية في مدارسنا على مستوى الدولة في غرس ونشر ثقافة تطبيق المعرفة عبر تزويد طلبتنا بمهارات المستقبل، مؤكدة أن المعلمين هم موضع ثقة واهتمام وتقدير من جانبنا ومن جانب المجتمع الذي يقدّر غالياً جهودهم في رحلة طلبتنا مع المستقبل.

وقالت: رسالتي للمعلمين اليوم أن يواصلوا جهودهم المخلصة كما عهدناهم سفراء للمستقبل في مدارسنا، ونحن حريصون على توفير كافة أشكال الدعم اللازم لمعلمينا لبلوغ الأهداف الوطنية المستقبلية وتحقيق التنافسية في المخرجات التعليمية على المستويين الإقليمي والدولي.

ولفتت معاليها إلى الدور المحوري للمعلمين على مستوى مدارس الدولة فيما يتعلق بضمان التنشئة الإيجابية خلال الرحلة التعليمية للطلبة، بالإضافة إلى دور المعلمين في التأسيس لطالب واعٍ لحقوقه ومسؤولياته ضمن بيئة اجتماعية حسنة ترسخ بداخله حزمة من القيم والمبادئ المحفزة على الإنجاز وبلوغ الأهداف.

حوافز ومزايا

وأكد تربويون أهمية وضع آليات للحفاظ على مكانة المعلم وهيبته في المجتمع، وتوفير حزمة من الحوافز والمزايا التي من شأنها دعم المعلم وتعزيز كيانه كواحد من دعائم بناء الحضارات؛ فالمعلم هو الذي علم الطبيب، والمهندس، والقاضي، والإعلامي وغيرهم من فئات المجتمع، وهو الأساس الذي ترتكز عليه التنمية، وأثبت التاريخ على مر العصور أن المعلم هو مربي الأجيال وصانع الحضارات، وخاصة أن الدول الكبرى لم تتقدم إلا بنظام تعليمي متطور يرتكز في المقام الأول على المعلم، وأضافوا أنه على وزارة التربية والتعليم أن تشرك كافة معلمي الدولة في مجلس المعلمين الذي تم تشكيله أخيراً من قبلها، سواء معلمي القطاع الحكومي أو الخاص، لفتح المجال لتبادل الخبرات والاستفادة من المبادرات الناجحة وعرضها في ملتقى يستعرض أفضل ممارسات المعلمين داخل مدارسهم.

وأكد سالم علي الشحي عضو المجلس الوطني الاتحادي أهمية المعلم في العملية التربوية والتعليمية باعتباره العمود الفقري لأي تطور وتقدم تنشده الدولة في التعليم والارتقاء بمخرجاته وانطلاقا من ذلك يحظى ملف التربية والتعليم بأولوية كبيرة لكونه الركيزة الأساسية في التنمية منذ قيام الدولة، مشيراً إلى أن الحكومة تسعى إلى الوصول بالتعليم والمعلم إلى أعلى مستوى، الأمر الذي يتطلب ضرورة البحث عن حلول للمشاكل والتحديات التي تواجه المعلمين، وأن يكون لهم رأي في كل القرارات التي تتخذ وتصب في صالح العملية التعليمية باعتبارهم اصحاب الاختصاص حتى تحقق الاهداف المرجوة.

وقال الدكتور جمال المهيري، الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، إن معظم معلمي الوطن العربي يحتاجون إلى دعم سواء في التأهيل أو في إعادة النظر في أمورهم المالية، سواء في القطاعين العام والخاص.

وذكر أن من أبرز التحديات التي أصبحت تواجه المعلم حالياً هي نظرة المجتمع له التي تحتاج إلى تغيير لتعود له مكانته التي تربينا عليها في الماضي، وهذا ما يحتاج المعلم إلى تحقيقه بذاته من خلال بناء شراكات مع طلابه وأولياء الأمور لتحسين صورته، ومن أهم الأمور التي تعنى بتنمية المعلم وإرجاع مكانته في المجتمع هو الاهتمام بوجود كليات جامعية متقدمة تخرج المعلم الذي تتطلبه الدولة التي سبقت الكثير من الدولة في مجالات أخرى.

■ نورة المهيري

■ نافين فالراني

■ يوسف شراب

■ موفق القرعان

اهتمام منقطع النظير

من جانبها أكدت نورة سيف المهيري، مديرة مدرسة أم سقيم النموذجية، أن المعلم يحظى باهتمام منقطع النظير من قبل القيادة الرشيدة، وهذه الرعاية نابعة من تقدير عميق للمعلم ودوره الراسخ في بناء أجيال المستقبل، وتمكين الشباب الإماراتي ليتولوا زمام المبادرة ومواصلة مسيرة التنمية والمحافظة على المقدرات والمنجزات.

وشدد الخبير التربوي يوسف شراب على أهمية خلق حزمة من الحوافز والمزايا التي من شأنها دعم المعلم وتعزيز كيانه، من قبل المدارس وتكون دافعا قويا له نحو التطور والارتقاء بمهامه، لافتا إلى أن مهنة التعليم، هي من أرقى المهن، كونها تعد حجر الزاوية الذي تتكئ عليه الدولة في تنشئة أجيال من الطلبة المتميزين تعليمياً ممن يتمتعون بالقيم الإماراتية الأصيلة.

قوة المجتمع

وفي السياق ذاته قال المستشار التربوي أحمد عبد الله، إن القوة تتمثل في ما يملكه المجتمع من علم وثقافة وإمكانات، لافتا إلى أهمية وجود معلم لديه معارف متعددة ومتنوعة منها الثقافية والتكنولوجية والتربية الأخلاقية، والغذائية والصحية، وهذا ما يطالب به المجتمع، ويرفض معلما لا يعرف إلا مادته العلمية أو الأدبية، ولا بد أن يكون مثقفاً في معظم المجالات.

وأكد موفق القرعان نائب مدير مدرسة العالم الجديد، أن مهنة التدريس باتت تعاني من التسرب من القطاع الخاص إلى العام باحثين عن مميزات، وهذا جعل بعض المدارس الخاصة تعيد النظر في الحقيبة المادية التي تقدمها للمعلمين وتوازيها مع مهامه داخل المدرسة من أجل تخفيف العبء عليه.

دور حضاري

من جانبه قال نافين فالراني، المدير التنفيذي لمدرسة أركاديا التحضيرية، إن مدرسته تؤمن بالدور التنموي والحضاري للمعلم إذ يتخذه تلاميذه قدوة ولذلك نقدم له الاحترام والتقدير كي ينعكس ذلك في نفوس الطلبة، لذا تم توفير بيئة مناسبة للمعلم كي يتمكن من العطاء وتقديم أفضل ما عنده للتلاميذ وبالتالي نساهم في تحقيق رؤية الإمارات للوصول إلى المراكز المتقدمة في قطاع التعليم الأساسي عالمياً.

أداة الاستراتيجية

قال سالم علي الشحي عضو المجلس الوطني الاتحادي إن المعلم هو الأداة المنفذة لرؤية وخطط والاستراتيجيات الدولة ومن المهم جدا أن يكون رأيه مسموع وأن يؤخذ بمقترحاته تحقيقاً لرؤية القيادة التي أولت التعليم أهمية كبرى منذ منذ قيام الدولة على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفي عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤكداً ضرورة أن تخدم التشريعات المعلم لجذب أبناء الوطن الى هذه المهنة وأن نحفزهم على الاستمرار فيها. وشدد على ضرورة اهتمام الوزارة بتوطين مهنة المعلم وترقيته وأن توفر الميزانية اللازمة لتحقق ذلك وأن تكون هناك برامج لإعداد المعلم مهنيا.

خالد الخاجة:
لا مكان للمعلم التقليدي مستقبلاً

قال الدكتور خالد الخاجة، مدير جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، إن إعادة تأهيل المعلم أصبحت ضرورة حتمية يفرضها الواقع التعليمي، وإن المعلم صاحب الأدوار التقليدية لم يعد له مكان الآن في عملية تعليمية معقدة ومتسارعة وشديدة التعقيد، وفي عالم يعيش ثورة معلوماتية وسيولة من الصعب متابعتها أو الحد منها، وفي الوقت الذي تصبح معه الأساليب التقليدية غير ذات نفع في إطار السياقات التربوية الجديدة والحديثة، وخاصة أن النظريات الجديدة قد غيّرت بشكل جذري الدور المنوط بالمعلم في العملية التربوية، وطرائق التعامل مع المعلومة، والتفاعل بينه وبين الطالب، وذلك يتطلب من المعلم أن يطور من مهاراته التدريسية، وأن دوره يغلب عليه التوجيه والتيسير وإكساب الطلبة مهارة البحث عن المعلومة واستخلاصها، وأن يحوّل التعليم إلى عملية ممتعة بالتفكير الابتكاري، والقدرة على استخدام تقنيات التعلم الحديثة وتوظيفها.

وأضاف أن المعلم كما الطبيب لا يمكن أن نأتمنه على أدمغة وعقول أبنائنا إلا إذا وثقنا به، والحقيقة أن الثقة لا تُمنح بل تُكتسب، لذلك لا بد من ترك مساحة للمعلم لكي يبدع ويعبّر عن نفسه، كما أن الثقة رصيد للمعلم لدى طلابه ومجتمعه، تتم بشكل تراكمي عبر سنوات من العمل.

كمال فرحات:
الانفجار المعرفي حرف الأولويات

اعتبر الدكتور كمال فرحات، المدير العام للمدارس الأهلية الخيرية في دبي والشارقة وعجمان، أن هناك تحديات عديدة تواجه المعلم، أبرزها الانفجار المعرفي الكوني الذي غيّر الأولويات لدى الكثير من الطلبة، بحيث يصعب على المعلم التعرف إلى ما يفكر فيه طلبته، وما هو المدخل المناسب لحثهم على التركيز معه خلال الموقف الدراسي، كما أن تنوع التقنيات في التعليم يحتم على المعلم تطوير قدراته، وهو الأمر الذي يتطلب تكلفة مادية كبيرة، بينما دخل المعلم محدود لا يمكّنه من تطوير نفسه، لافتاً إلى أن من التحديات كذلك انشغال أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم والنظرة المادية للمجتمع، حيث أصبح الاحترام لمهنة التعليم يتراجع باستمرار، وهو الأمر الذي يشكّل أزمة كبيرة، تتمثل في عزوف الجيل الجديد عن الإقبال على التدريس، كما أن الدخل المادي للمعلم محدود، والترقية كذلك في سلك التعليم نادرة، ما يؤثر سلباً في دافعية المعلم إلى العطاء والتميز، مضيفاً أن هناك شريحة من المعلمين يؤمنون برسالة المعلم، فيتميزون ويحبون طلابهم، فيبادلهم الطلبة حباً بحب، ما يجعل مخرجات الطلبة رائعة.

سامي القطاونة:
المعلم يحفز القدرات والتفكير

قال الدكتور سامي القطاونة، رئيس قسم العلوم التربوية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، إن المعلم يعد ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، لأنه يعتمد عليه في تنشئة جيل ينهض بالوطن، ليجعله في مصاف الدول المتقدمة، وأن الخامس من أكتوبر من كل عام يعد مناسبة طيبة للاحتفاء بالمعلم لما له من مكانة سامية، لافتاً إلى أن القيادة الرشيدة للدولة لم تألُ جهداً في تطوير العملية التعليمية منذ قيام الاتحاد، لتجعل منظومة التعليم فيها من النظم المتقدمة على مستوى المنطقة والعالم، وخير دليل على ذلك تفوقها على دول متقدمة جداً وعلى جميع الدول العربية في مؤشر جودة التعليم 2015، وذلك من أجل تقديم تعليم عصري للمواطنين، يستطيعون من خلاله أن يكونوا فاعلين ومؤثرين في تنمية المجتمع الإماراتي والعالم من حولنا، كما أن التنمية التي يريدها قادة الوطن لا تؤتي ثمارها دون معلم قادر على استنهاض قدرات المتعلمين ومحفز لتفكيرهم، لإعداد جيل مبتكر مبدع يلبي حاجات المستقبل، فالمعلم الذي يريده القادة هو معلم قائد موجّه، مسهل ميسر للعملية التعليمية، ملهم للطلبة، يجعل منهم باحثين مفكرين ناقدين، وينطلق بالطلبة نحو السبق في عصر العولمة لتحقيق رؤية الإمارات.

آمال أبو عرب:
ضآلة الراتب هاجس المعلم في المدارس الخاصة

تقول المعلمة آمال سمير أبو عرب، معلمة اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدرسة عجمان الخاصة، إن راتب المعلم في بعض المدارس الخاصة يُعدّ قليلاً مقارنة بمدارس أخرى، وهو الأمر الذي يشكّل هاجساً له، وربما يحرمه من الإبداع والعطاء بصورة جيدة، ما ينعكس سلباً على العملية التعليمية، ومن ثم يفقد أبناؤنا الطلبة الكثير من المهارات والخبرات التي تعينهم على إكمال مسيرتهم الدراسية، مطالبةً بضرورة إعادة التقييم فيما يخص الرواتب ورفع سقفها، حتى يتمكن المعلم من أن يعيش في ظروف مادية ميسرة، تبعده من اللجوء إلى الدروس الخصوصية التي تمنعها الوزارة، ومتمنيةً أن يجد التبجيل والاحترام من الطالب وأسرته، لأن المعلم هو الذي يتلقى الطالب في مقتبل عمره صفحة بيضاء ناصعة، يسطّر فيها كل ما يكوّن شخصيته من قيم ومبادئ، معتمداً على مبدأ التربية بالقدوة، ولافتةً إلى أن الأسرة لها دور كبير في التربية، وأنه لا بد أن يتلاحم الدوران ويتناغما من أجل إيجاد طالب مبتكر ومفكر وناقد مبدع.

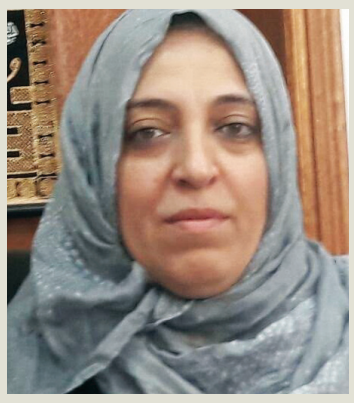

إيمان عبدالله:
المعلم في أعلى السلم الاجتماعي

تقول إيمان فوزي عبد الله، مدرّسة اللغة الإنجليزية بالمراحل الثانوية، إن المعلم في حاجة ماسّة إلى أن يشعر بأن مكانته ظلت محفوظة بنظرة تقدير واحترام، حتى ينطلق إلى عمله بكل ثقة، مبينةً أن فقدان الثقة من الأسرة والطالب يجعل المعلم مرتبكاً، يفكر في كل خطوة أو تجربة جديدة ينفّذها، كما أن عدم الثقة يمنعه من الإنتاج والابتكار، وإذا ما أقدم على ذلك يكون إنتاجه هزيلاً، لا يبني أمة ولا يسهم في تقدّم مجتمع، ومجددةً الدعوة في يوم الاحتفاء بالمعلم إلى تقديره، حتى تعود إليه مكانته في أعلى السلم الاجتماعي، لأنه حينما يشعر بالتقدير سوف يضاعف جهوده، ويبذل جهداً جبّاراً في الميدان التربوي، ومن ثم يثري الميدان ويبدع فيه، ويُخرج أجيالاً تمتلك زمام المبادرة، ومن ثم قيادة الوطن والمحافظة على المنجزات التي تحققت، ولن يتأتى ذلك إلا بعد أن تُحسّن أوضاع المعلمين المادية وتعدّل أوضاعهم، لا سيما في المدارس الخاصة.

52 % توطين الهيئات التدريسية في أبوظبي

أبوظبي- أحمد جمال

التنمية المهنية للمعلمين واستقطاب المواطنين للعمل في الهيئات التدريسية محوران رئيسيان في خطط مجلس أبوظبي للتعليم لتعزيز العملية التعليمية، بما يؤدي إلى تأهيل أجيال ناشئة قادرة على مواصلة مسيرتها التعليمية في المرحلة الجامعية بتميز واقتدار.

وتمكن المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية من رفع نسبة المعلمين المواطنين، حيث وصلت نسبة الهيئات التدريسية المواطنة بمدارس أبوظبي إلى ما يقارب 52 % مقارنة بنحو 43 % في عام 2013، ويحرص مجلس أبوظبي للتعليم بشكل سنوي على فتح المجال لتوظيف الكوادر الوطنية في الوظائف التدريسية المختلفة لتعزيز تواجدهم بالميدان التربوي.

فيما أكد عدد من التربويين خلال استطلاع مع «البيان»، أن المعلم يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية بالدولة، وهو ما يتطلب دعمه المستمر على الصعيد المهني وتوفير الأدوات التي تمكنه من أداء دوره على الوجه الأكمل وتحقيق التطور المهني المستدام، فبرامج التنمية المهنية المستمرة تشكل أهمية قصوى للمعلمين وتساعدهم على تطوير طرائق التدريس.

مبادرات

وينفذ المجلس برنامجاً للتنمية المهنية يطبق الآن في أكثر من 232 مدرسة حكومية بالإمارة، حيث ينصب تركيز البرنامج على تحسين روح القيادة ومهارات التعليم والتعلم.

كما يعد البرنامج التجريبي لتراخيص المعلمين والقيادات التربوية الذي أطلقه مجلس أبوظبي للتعليم مؤخراً، من أحدث المبادرات التي شرع في تنفيذها.

وقال الدكتور صالح الجرمي «خبير تربوي» والمحاضر في مهارات التدريس إن المعلم يشكل الركيزة الأساسية لتعزيز العملية التعليمية، وفي ظل التطورات المتلاحقة والتكنولوجيا الحديثة التي أضحت طاغية، فيجب أن يشكل الابتكار حجر الزاوية في عمل المعلم، وهو ما ينعكس على الطلبة عبر اكتشاف استعداداتهم وتلمس مواهبهم وربطهم على مدار سنوات دراستهم بالتقنيات الحديثة التي تخرجهم من القوالب التقليدية في عملية تعلمهم، وكذلك إذكاء روح البحث والابتكار لديهم، وبما يحقق طموحاتهم ويوجد مناخاً للتنافس الشريف بين الطلاب.

عنوان النجاح

وقالت الدكتورة سميرة النعيمي، خبيرة في شؤون التعليم، إن المعلمين يشكلون الركن الأساسي في رفد الدولة بالكوادر الشابة القادرة على الاضطلاع بدور رئيسي في مسيرة تنمية وتقدم الوطن على مختلف الأصعدة، مشيرة إلى كل انجاز حققه أي شخص في عمله يرجع الفضل فيه إلى المعلمين.

وأضافت: لو تتبعنا نجاحات البشر لأدركنا أن المعلمين هم أولى حلقات بدايات النجاحات وأسبابها، فهم من ألهموا الطلبة بفكرهم المستنير وهم من شذبوا وهذبوا الأخلاقيات والسلوكيات ونمو العقول.

وقال محمد عبدالله (معلم لغة عربية) إن التعليم عنوان نهضة الأمم وتقدمها، والمعلم احد الأركان الرئيسية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز مسيرته وتطوره، وهو ما تؤكد عليه قيادة الدولة الرشيدة دائماً، مشيراً إلى أن المعلم أضحى اليوم يحظى بدعم كبير على صعيد التطوير المهني وهناك حرص من مجلس أبوظبي للتعليم على توفير برامج تدريب مستمرة على مدار العام.

وأضاف: «مع احتفاء الدولة بيوم المعلم، فرضت علينا التطورات الحادثة تحديات جديدة، أضحت تطلب منا جميعاً الحرص على التطوير الذاتي وتبني برامج مبتكرة لتطوير عملية التدريس، بما يواكب استراتيجية الدولة الحالية».

سلاح المعلمين

واعتبرت خلود عبيد مبارك النعيمي معلمة تقنية المعلومات في مدرسة التقدم للتعليم الأساسي بأبوظبي، والحائزة على جائزة خليفة التربوية في دورتها الأخيرة فئة (المعلم الواعد)، إن أهم أداة يجب أن يتسلح بها المعلمون في الميدان التربوي هي الاستمرار في التطوير المهني، فالخبرة وحدها في هذا العصر لا تكفي، فتجب مواكبة استراتيجيات التدريس الحديثة بما يلائم التطور المستمر للمناهج والمستجدات في العالم، كما يجب أن يحرص المعلمون على استيعاب رؤية ورسالة مجلس أبوظبي للتعليم، وفهم الدور المطلوب منهم كمعلمين، كما يجب عليهم أرشفة أعمالهم وإنجازاتهم، ومن اهم أدوات التميز كذلك الإخلاص والتعاون والمبادرة.

■ سميرة النعيمي

■ صالح الجرمي

المعلم حجر الزاوية لتطوير التعليم

يحرص مجلس أبوظبي للتعليم على استقطاب الكفاءات التربوية، للعمل في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية، ويعمل على تحفيز الشباب المواطن للالتحاق بالميدان التربوي، إذ يمثل المعلم المواطن اللبنة الأساسية في تطوير التعليم والارتقاء به إلى أرقى المستويات العالمية، فضلاً عن دوره الفاعل في تعزيز الهوية الوطنية.

15235 عضواً بالهيئتين التدريسية والإدارية العام الجاري

18 مؤشراً لتقويم المعلمين بأبوظبي

81 % المواطنون في الوظائف الإشرافية والقيادية

100 % التوطين في الوظائف المساندة

إعداد: أحمد جمال - غرافيك: حسام الحوراني

البيان

المعلم بند دائم على جدول أعمال «الوطني» منذ تأسيسه

أبوظبي. ممدوح عبد الحميد

استحوذت سياسة التربية والتعليم، وخاصة فيما يتعلق بالمعلم، على اهتمام المجلس الوطني الاتحادي، بل إنه أصبح بنداً أساسياً على جداول أعمال المجلس منذ تأسيسه حتى الآن، وكان للمجلس توصيات مهمة، أصدرها في الفصل التشريعي الخامس عشر لدى مناقشته سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن المعلمين، وهي آخر مرة ناقش فيها المجلس السياسة التعليمية بالدولة، في إطار دوره الرقابي على الحكومة.

وكان للمجلس توصيات مهمة في شأن المعلمين، حيث أوصى بإعادة النظر ودراسة آليات خطط الوزارة بشأن استقطاب الكوادر الوطنية ورفع نسبة التوطين، على أن يتم تضمين هذه الآليات في خطط مرحلية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وإعادة النظر ودراسة الكادر المالي للمعلمين والعمل، على أن يتضمن هذا الكادر حوافز مالية ومعنوية متميزة، تعادل الحوافز في هيئات ومؤسسات الدولة الأخرى، إضافة إلى حوافز تشجيعية إضافية للمعلمين المتميزين.

وطالب المجلس في حينه بإعادة تقييم عمليات الإرشاد والتوجيه بالوزارة، خاصة في البرامج المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يتلاءم مع خطط تطوير التعليم، وإعادة النظر في دور التوجيه بصفة عامة، وزيادة تعيينات الكوادر الإدارية، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من مساعدي المعلمين في الأعباء الإدارية والعلمية التعليمية، وإعادة النظر وتقييم نظام النجاح الآلي، بما يضمن إجراء اختبارات للتأكد من حصول الطلبة على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة.

وأوصى بإعادة النظر والتقييم في معايير تقييم الكادر التعليمي، وما ورد في نموذج وثيقة الأداء السنوي بشأن معايير قياس الفجوة بين واقع العلمية التعليمية والمستهدف منها، أو معايير ومؤشرات قياس الأهداف الواردة في نموذج الوثيقة.

ودعا المجلس إلى إشراك المعلمين في السياسات والخطط المقترحة لتطوير العملية التعليمية ودور المعلمين فيها، من خلال استطلاعات الرأي والتعامل بجدية مع مقترحاتهم أو شكاواهم.

وأكد إعداد برامج تدريبية تتفق مع التوجهات المعاصرة في الميدان التربوي، والتنسيق والتعاون مع الهيئة الوطنية للمؤهلات وقطاعات التدريب المختلفة، لتلافي إشكاليات التدريب القائمة حالياً، والتركيز على الجوانب التطبيقية في البرامج التدريبية، إضافة إلى وضع مؤشرات واضحة، لقياس مدى تأثير البرامج التدريبية في تطوير أداء المعلم وزيادة قدراته المهنية.

إعادة دور التوجيه

ودعت توصيات المجلس إلى ضرورة إعادة دور التوجيه، بحيث لا يقتصر على زيارات فقط، وإنما يكون بنظام الموجه المقيم بالمدرسة، ودراسة منح المعلمة التقاعد المبكر أسوة ببقية دول الخليج، وخاصة الأمهات اللواتي لديهن أطفال تحت سن العاشرة.

وتبين للمجلس لدى مناقشته الموضوع انخفاض نسب التوطين في الوزارة، وخاصة الذكور، وعزوف المواطنين عن العمل في سلك التعليم، مما سيترتب عليه عدم نجاح خطة الوزارة في تنفيذ ما هو مستهدف منها، لاستقطاب الكوادر الوطنية ورفع نسبة التوطين، وهذا ما يتعارض مع رؤى واستراتيجيات الحكومة في توطين مهنة التعليم وتنمية الموارد البشرية الوطنية.

وأشار المجلس إلى أن هناك عزوفاً للطلبة المواطنين عن الالتحاق بكليات التربية، بسبب غياب خطة واضحة لعلميات الإرشاد والتوجيه المهني في الوزارة، وضعف أوجه التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية في تطوير حزمة برامج الإرشاد المهني لطلبة المدارس.

وذكرت التوصيات أن عدم تفعيل اللوائح المنظمة لعمل أعضاء الهيئة التدريسية كالنقل والجزاءات والإجازات أثر سلباً في الرضا الوظيفي للمعلمين ومخرجات العملية التعليمية، إضافة إلى غموض وثيقة أداء المعلم وصعوبة قياس وتقييم أهدافها، نظراً إلى غياب المؤشرات المحددة في هذا الشأن.

انخفاض الحوافز المادية والمعنوية

أكدت توصيات المجلس الوطني الاتحادي، عقب مناقشة سياسة التعليم، في جلسته الأخيرة، أن انخفاض الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين أدى إلى ضعف الإقبال على مهنة التعليم، وخاصة في فئة الذكور، إضافة إلى ارتفاع عدد الاستقالات، ولجوئهم إلى وظائف أخرى، لضمان حياة أفضل بعد التقاعد.

وأشارت إلى أن هناك نمطية في نوعية برامج التدريب المقدمة، ووجود فجوة بين عمليات التدريب التي تتم، والاحتياجات التدريبية الحقيقة المطلوبة للعاملين بالمدارس، وذلك يعود إلى ضعف أوجه التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والهيئة الوطنية للمؤهلات في مجال التعليم والتدريب.

الرحومي: مناقشة 4 محاور تتضمن الأعباء ورفاهية المعلم

دبي. وائل نعيم

حددت لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة في المجلس الوطني الاتحادي، أربعة محاور لمناقشة موضوع سياسة وزارة التربية والتعليم تتضمن: الأعباء الوظيفية ورفاهية المعلم، الطالب والمخرج التعليمي، إدارة الميدان التربوي، وأخيراً الجدول الزمني للعام الدراسي.

وقال حمد الرحومي مقرر اللجنة لـ«البيان» تلقى أعضاء اللجنة الكثير من الملاحظات حول الميدان التربوي وهموم المعلمين وطلبت اللجنة من المجلس الوطني إرسال طلب لمجلس الوزراء لمناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم وتمت الموافقة عليه في يونيو الماضي قبيل انتهاء دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس عشر، لافتا إلى أن هموم المعلمين والقطاع التربوي يأتي في مقدمة أولويات اللجنة والمجلس الوطني الموضوعات المطروحة للنقاش البرلماني، نظراً لأهمية هذا القطاع في مسيرة البناء ورفد جميع القطاعات بكوادر متعلمة ومؤهلة، مبينا أن اللجنة ستبدأ مناقشة مختلف محاور الموضوع وطرحها مجتمعياً وثم إعداد تقرير وتوصيات ومقترحات تمهيداً لرفعه إلى المجلس.

وأوضح الرحومي أنه جار العمل من قبل الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي على إعداد دراسات شاملة للمحاور الأربعة سوف تتضمن الرصد الإعلامي لجميع الإشكاليات وهموم الميدان التربوي والمعلمين وتحليلاً لتلك المعلومات وسوف تعرض على اللجنة التي ستقوم بدورها بوضع خطة عملها لدراسة المحاور الأربعة المذكورة أعلاه.

وقال الرحومي: "كنت عضوا في اللجنة في الدورة الماضية للمجلس الوطني، الفصل التشريعي الخامس عشر، وتم مناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم ورفع توصيات بشأنها وتم مناقشتها واعتمادها من قبل الحكومة، قبل أربع سنوات واليوم حصلت تغييرات كثيرة في الوزارة، وسوف تقوم اللجنة بمتابعة ماذا فعلت وزارة التربية بشأن تنفيذ تلك التوصيات، من بينها زيادة نسبة المعلمين الذكور دون مستوى الطموح ولا تتجاوز آنذاك 10%، وستتعرف اللجنة على كيفية معالجة الوزارة لهذا الأمر والتعامل مع التوصيات السابقة باعتبار أن التوطين في قطاع التعليم يلعب دوراً مهماً في بناء الكوادر المواطنة، والحفاظ على الثقافة والهوية الوطنية، ومن الأهمية تغذية الميدان التعليمي بمعلمين مواطنين بما ينسجم مع تطلعات قيادتنا الرشيدة.

وأشار إلى أن اللجنة سوف تعقد عدة جلسات نقاشية مع المعلمين والميدان التربوي وأولياء الأمور بعد التغييرات التي حصلت في أربع سنوات، للاستماع إلى ملاحظاتهم وهموم وطموحات المعلمين في الدولة، عبر طرح كل ما يواجهونه من إشكاليات أو صعوبات، وتلمس احتياجات المعلمين وجمع أكبر عدد من البيانات وبحثها ودراستها في اللجنة، للوصول إلى توصيات بشأنها، ومن ثم عرضها ومناقشتها تحت قبة المجلس الوطني الاتحادي.

وبين أن اللجنة سوف تبحث في جميع الموضوعات المتعلقة بالمعلمين من حيث الرواتب وساعات العمل والجدول الزمني للحصص الدراسية وكل ما يتعلق بهمومهم وملاحظاتهم، انطلاقاً من أن المجلس الوطني الاتحادي داعم للحكومة في رؤيتها في الارتقاء بقطاع التعليم بما يتوافق مع رؤية الإمارات 2021 والأجندة الوطنية.

توطين التعليم يلبي تطلعات القيادة

تربية الأبناء على احترام المعلمين

يرى يعقوب الحمادي، اختصاصي اجتماعي، أن على كل معلم أن يستشعر هذه المهنة العظيمة، لأن على عاتقه تنشئة جيل، وهو قدوة لطلابه، وأن عليه أن يتحلى بالخلق، وأن يكون نموذجاً يقتدى به عند أبنائه الطلبة، وأن يحرص على التواصل الدائم مع أولياء الأمور، للرقي بمستوى الطالب والأخذ بيده. وذكر أن هناك حاجة إلى توعية الأهل بتربية أبنائهم على احترام المدرس وفضله وتبيان دوره ومكانته.

وأوضح أن أساليب التدريس متغيرة وهذا يستلزم أن يكون المعلم نامياً ومتطوراً.

توجيه

جاسم فايز: قرب الطالب من المعلم يختصر مسافة التعليم

يرى جاسم فايز مدير مدرسة حاتم الطائي للتعليم الثانوي في أم القيوين، أن علاقة الطالب بالمعلم لابد أن تتسم بقدر كبير من القرب النفسي، لأن جانباً كبيراً من تقبل المعلومة أو الترغيب في التعلم والتحفيز إليه يأتي من القائم بالتعليم، لأنه النموذج الذي يقتدي به الطلبة كسلوك يومي وليس في التعلم فحسب، لذا فإن المعلم لابد وأن يدرك أن طالب اليوم يختلف عن طالب الأمس، وأن الجانب النفسي مهم جداً في تلك العملية، لافتاً إلى أن الأنشطة اللاصفية. تعد غاية في الأهمية، ذلك أنها تكسر ما قد ينجم عن العملية التعليمية من ملل، فضلاً عن دورها في إكساب الطالب مهارات التفكير الإبداعي والذاتي والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، وهي في الوقت ذاته أسلوب أمثل للحصول على المعلومة والتعلم، كما أن لها دوراً كبيراً في إكساب الطالب مهارات شخصية وقيادية.

قال سعيد علي بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية بالإنابة إن العالم يحتفل في الخامس من أكتوبر في كل عام باليوم العالمي للمعلم، احتفاء به وبرسالته السامية، فالمعلم حجر الأساس في مجتمعه وأساس الارتقاء بنهضته، حيث يحمل على عاتقه مسؤولية رعاية النشء من أبنائنا، ينمي عقولهم، ويهذب أخلاقهم، ويعدهم للمستقبل الواعد بكل تفانٍ وإخلاص، لافتاً إلى أن القيادة الرشيدة تولّي أهمية بالغة للمعلم، إيماناً منها بالدور الجسيم الذي يضطلع به والذي يضاهي دور الجندي في ساحة الشرف وميدان العز.

وأوضح أن المعلم شريك أساسي في المسيرة التعليمية، ودوره فعال في العملية التعليمية بما يبذله من جهود كبيرة في تربية الأجيال وتسلحهم بالعلم والمعرفة ليكونوا قادرين على مواصلة التقدم وبناء مجتمع المعرفة.

أم القيوين – عصام الدين عوض

رأي

سعيد نوري: زيادة نصاب الحصص يعيق الإبداع

يقول سعيد نوري سعيد موجه اللغة الإنجليزية بإحدى المدارس الخاصة في عجمان إن التعليم يعد مهنة سامية ومقدسة، وإن معلم اليوم يواجه العديد من التحديات، ولعل أبرزها الأعباء الثقيلة والمنوعة التي يكلف بها من عدة إدارات، كالمناهج والامتحانات والتي بدورها تثقل كاهل المعلم، كما أن زيادة النصاب في الحصص إلى 24 حصة بواقع 5 حصص في اليوم تؤثر في ابتكار وإبداع المعلم، مبيناً أن التنمية المهنية لدى المعلم تراجعت بشكل كبير، وذلك نتيجة لعدم توافر الكفاءات العليا والمدربة والمؤهلة للقيام بعملية التدريس، ولعلاج تلك المعضلة، لا بد من تدريب مستمر على مدار العام مرتبط باستراتيجيات التعليم والتعلم وبحاجات المعلم التدريبية.